ندوة تاريخية مجازر 8 ماي 1945 في الكتابات الفرنسية، كلية الآداب والحضارة الإسلامية، قسم التاريخ 7 ماي 1925

مجازر 8 ماي برؤية إعلامية استعمارية من خلال جريدة ليكو دالجي

(Echo d'Alger)

The May 8 massacres through the colonial media lens of the newspaper Echo d'Alger

د.عايدة حباطي جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قسنطينة

الملخص:

تعتبر مجازر 8 ماي محطة مفصلية في تاريخ فرنسا الدموي في الجزائر، ارتكبت فيها الآلة العسكرية أبشع جريمة في حق العزل من الجزائريين في أيام معدودة، أتبعتها بتغطية إعلامية مظللة ومتحيزة بما في ذلك الصحافة الاستعمارية في الجزائر، التي اخترنا من بينها جريدة ايكو دالجي (Echo d'Alger)، كنموذج لقراءة الخطاب الاستعماري في تتبع هذه الجريمة الإنسانية.

الكلمات المفتاحية

المظاهرات، مجازر 8ماي، الإعلام ، فرنسا، جريدة إكو دالجي، القمع

Abstract:

The May 8 massacres are a turning point in France's bloody history in Algeria. In a matter of days, the military perpetrated the most heinous crime against unarmed Algerians, followed by misleading and biased media coverage, including in the colonial press in Algeria. We have chosen the newspaper Echo d'Alger as a model for reading the colonial discourse in tracking this human crime.

Keywords:

Demonstrations, May 8 massacres, media, France, Echo d'Alger newspaper, repression

مقدمة:

شكل الثامن من ماي في الذاكرة التاريخية الاستعمارية الفرنسية في الجزائر نقطة سوداء وأحد المحطات الدموية في تاريخ الإنسانية، هذا اليوم الذي لا زال بعد ثمانين سنة من حدوثها مثارا للنقاشات والسجالات؛ بين التجريم والتنكر للجريمة. المكيدة والتدبير. والمؤامرة والتنظيم، وتعداد الضحايا.

تعتبر الصحافة الاستعمارية من بين المصادر المطبوعة المتاحة أمام الدارسين، التي تتيح لأهل الاختصاص قراءة محتوى مضمون الخطاب الاستعماري الشاهد على الأحداث، وترجم اتجاهها ولسان حال أصحابها وتحليلها للخطاب السياسي الفرنسي في الجزائر برؤية استعمارية.

شكلت لكو دالجي (Echo d'Alger)كجريدة استعمارية يومية عريقة تعود إلى 1912، أحد المنابر الفرنسية التي عايشت الحدث، ونقلت تفاصيله كمؤثرة إعلامية أعطت صورة نموذجية لتحليل النمطي من زاوية أحادية. لذلك فإننا نرنو من خلال هذه الورقة البحثية تقديم رؤية الصحافة الاستعمارية للأحداث والتغطية الإعلامية التي تتبعت فيها لكو دالجي (Echo d'Alger) للمظاهرات وما أعقبها من مصادمات (تمردات). ذلك من خلال النقاط الموضحة أدناه:

-إنتفاضة 8 ماي في الكتابة الفرنسية

- التعريف بالجريدة

- قراءة في الخطاب اليومية لكو دالجي (Echo d'Alger)

أولا/ إنتفاضة 8 ماي في الكتابة الفرنسية:

ارتكبت الجمهورية الرابعة في أخر عهدها عددا من الاعتداءات الدموية في كل مستعمراتها الإيفرقية، جسدت فيها تاريخها الدموي المبكر؛ كمذبحة تياروي بداكار(1ديسمبر 1944) والحرب العالمية لا تزال حامية الوطيس، في حق سرحت مجموعة من الرماة السنغاليين رفضت دفع مخلفات مستحقاتهم ومع تظاهرهم لنيل حقوقهم وهو مجردين من أسلحتهم فتح الجيش الفرنسي عليهم النار وقتل عددا منهم (بين 25 إلى أزيد من 60) سجن أخرين. وتشابه الأمر مه منطقة دوالا (الكامرون، كوت ديفوار) عندما أطلق المستوطنون هناك الرصاص على عدد قد يصل إلى 100 شخص لا لشيء إلا لأنهم تظاهروا بسبب الغلاء، إلى جانب الحوادث المتكررة في كوناكري (16-17 أكتوبر1944) بسبب تزوير الانتخابات هذا الحدث الذي يتكرر عقب كل انتخابات التي تنتهي بسقوط قتلى[1]. وكان في قصف ميناء (هايفونغ) في الفيتنام (1946)، صورة عن همجية النظام الاستعماري الذي خلف ما بين 300 إلى 3000.

ما وقع في الجزائر ابتداء من الفاتح من ماي كان جزءا من هذا السيناريو، إذ ارتكبت فرنسا مجزرة وجريمة كاملة الأركان من ورائها النظام الديغولي الذي يتحمل المسؤولية الأولى في القمع الذي وقع بين جانفي 1944 إلى أكتوبر 1945 لاعتقاده أنه يحاول الحفاظ على الإمبراطورية الفرنسية [2]. صاحب مقولة "أثبتوا لهم أن فرنسا لاتزال قوية". هذه القوة التي قادت إلى ارتكاب جريمة انسانية.

نعتت مجريات هذه الأحداث بأكثر من وصف في محاولة كل طرف أن يخلي ساحته من مسؤولية ما حدث حينها من إراقة الدماء. بين الإدارة الاستعمارية والنخب السياسية الجزائرية الناشطة في إطار الحركة الوطنية. تعود جذور هذه المؤامرة إلى خروج كان قد بَرمج له من بعض أطياف الحركة لوطنية (فرحات عباس، البشير الإبراهيمي) لإثبات قوة الحركة الوطنية ووعي الشعب الجزائري بمطالبه، بالموازاة مع احتفال فرنسا والحلفاء بانتصارهم على النازية الألمانية، كما صادف هذه الرمجة الاحتفال بيوم العالمي للشغل في مظاهرة سلمية شملت عديد المدن الجزائرية، كالجزائر العاصمة، والبليدة سيدي بلعباس، سعيدة جيجل عنابة، قسنطينة ، قالمة ، خراطة، سطيف...إلا أنها أخذت في المناطق الشرقية منحا خطير، خاصة كلا من قالمة وسطيف، التي رفع فيها المتظاهرون لافتات طالبوا فيها بإطلاق

---

[1] إيف بورنو، **مجازر استعمارية ، الجمهورية الرابعة (1944-1950)**، وكبح جمح المستعمرات الفرنسية، تر. العيد دوان، لاديكوفيرت جيب، باريس، (EDIF)، 2000، ص.123-126.

[2] االمرجع سابق، ص. 126.

سراح مجموع من المناضلين سعد دحلب، مختار زيتوني، محمد مناصري ومصالي الحاج[1]، وقد تحولت هذه المظاهرة المرخص لها إلى مجزرة بعد أن رفعت الراية الوطنية من طرف الكشاف بوزيد سعال في سطيف إلى جانب راية الحلفاء، الأمر الذي أثار غضب الشرطة الفرنسية التي تدخلت لانتزاعه من حامله الذي رفض الرضوخ لأوامر الشرطة فأردته قتيل، فكان الفتيل الذي أشعل غضب الجزائريين[2] وتحركت معها الألة العسكرية الفرنسية برا وجوا.

حرصت الكتابات على مواكبة الحدث إلا أن الجزائرية منها والتي يمكن حصرها في الخطاب النخبوي السياسي والذي عرف تضييق كبير منذ اعلان الحرب العالمية الثانية، لذلك فإن لسان حال هذه النخب كان مغيبا عن متابعة الحادثة ماعدا بعضها على غرار النجاح، وجريدة الإصلاح، المتابع لنشاط الصحف والجرائد المحلية يجد أنها بدأت الحديث عن المجازر ابتداء من ذكراها الثانية، بالموازاة مع عودة النشاط السياسي في الثلث الأخير من سنة 1946. على الخلاف من ذلك فإن الكتابات الفرنسية كانت مواكبة للحدث، وقد غلب عليها الخطاب الرسمي الفرنسي في شكل تقارير رسمية وكتابات لبعض من صانعي الحدث والشهود العيان، إلى جانب تغطية الإعلامية للجرائد الاستعمارية. إلا أن الكتابة عن هذا الحدث من خلال هذه المصادر كانت موجهة توجيها خاضعا للإرادة السياسية الفرنسية بعيدة عن الحقيقة التاريخية. يكتنفها الكثير من الغموض والضبابية في سرد الأحداث، أمام وصد أبواب الأرشيف مما صعب الوصول إلى الحقيقة الإجرامية، أو بالأحرى مسألة التجريم لأن المجازر راسخة في الذاكرة الجامعية .

من أولى الدراسات التي تزامنت تقريبا مع الحدث كتاب أوجين فالي Eugène Vallet) المستوطن والصحفي والعضو في المجلس العمالي لقسنطينة. سنة 1948، المعنون المأساة الجزائرية، الحقيقة حول انتفاضة حول 8 ماي1945 (Un drame Algérien la verite sur les Emeutes de Mai 1945) [3] بمنظور إستيطاني استعماري. وكتاب هنري

[1] عفرون محرز، **مذكرات من وراء القبور**، تر. مسعود حاج مسعود، ط2، الجزائر، 2013، ص124.
[2] أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج3، ص235.
[3] Eugène Vallet Un drame Algérien la verite sur les Emeutes de Mai 1945, Les grandes edition françaiszs, Paris,1948/

بينازي(Henry Bénazet) إفريقيا الفرنسية في خطر (L'Afrique Française en danger) بتاريخ 1جانفي 1947. وكتاب المؤرخ الفرنسي روبار آرون (Robert Aron)، أصول حرب الجزائر (Les Origines de la guerre d' Alger) الذي بحث فيه عن الأصول التاريخية والاقتصادية والسياسية لثورة (حرب) الفاتح من نوفمبر التي كانت حوادث ماي 1945 من محركيها. كما كتبت فرنسيس سيسين (Francine Sessaine) سنة 2003 كتابها السلم لعشر سنوات سطيف قالمة 1945.[1]

تتبعت الصحافة الفرنسية في الميتروبول والصحافة الاستعمارية والعالمية أيضا الحدث الذي كان بالموازاة مع الاحتفالات بانتصار الحلفاء على النازية، فكانت مناسبة لتغطية ابتهاج الفرنسيين بهذا النصر. إلا أن الملاحظ أن الصحافة الاستعمارية المحلية كانت أكثر متابعة لتفاصيل الحدث، ومن ذلك لادييباش دو كوسطنتين (La dépêche de constantine)، دارنيار نوفال (Dernière Nouvelles) وجريدة اكو دوقالمة (Echo de Guelma) وبوتي سيتيفيان (Petit Sétifien)....وغيرها من الجرائد المحلية وبصفة خاصة في الشرق الجزائري أين تحولت المظاهرات السلمية إلى مجازر.

ثانيا/التعريف بالجريدة:

شكلت الصحافة الاستيطانية في الجزائر أحد أهم الوسائل التي حرصت المعمرون على إنشائها في كل ربوع الجزائر حتى مداشرها وانطوت تحتها جرائد المعمرين، للدفاع عن مصالحهم والحفاظ على ممتلاكتهم ونفوذهم المستل في الشؤون السياسية والعسكرية والاقتصادية بحيث اصبحوا سلطة ضاغطة. عكست منهجهم في الكتابة الصحافية؛ إذ عبرت عن عنصريتهم وتوجيه الرأي العام، يقول أرنست مارسيه : "الصحافة الاستيطانية تفتقد للشرف، وتثير جدلا لا مثيل له".[2]

---

[1] Francine Sessine, La Paix pour dix ans (Setif Guelma mai 1945, Gandini, 2003.

[2] Ch.R.Ageron, Histoire de l'Algerie contemporaine,TII, P.U.F , Paris, 1979, p133.

تعتبر جريدة لكو دالجي من الجيل الثاني للجرائد التي أسسها المستوطنون صدر أول عدد لها في 16مارس 1912 ، مثلت حينها تكتل المستوطنين من أصحاب المال والنفوذ الذين تكتلوا في الانتخابات والمجالس النيابية ككتلة واحدة تعمل على التصدي لكل ما يهز سيطرتهم على الامتيازات والسلطة خاصة في المدن الكبرى.

يعود تأسيسها إلى الصحفي إتيان بايلاك (E. Bailac) (1875-1928)وهو صحفي مهتم بالسياسة ينحدر من عائلة استطانية قدمت إلى الجزائر منذ 1850، كان من محرري صدى وهران (Echo d'oran)، بدعم من ديرو (Duroux) نائب في مجلس الأمة كان من أصحاب المال وشخصيات نفوذة أخرى، بدأت في شكل مؤسسة مشتركة تهتم بالعقارات، لتحول نشاطها لتأسيس يومية إخبارية بصدور أول عدد منها إبتداءا من 16 مارس 1912، بمقاس 58سم×44 سم. مدعومة بصور فوتوغرافية. حرص مديرها الأول حينها بايلاك على توفير مستلزمات عمل إعلامي متكامل من حيث التحرير والطباعة والتوزيع[1].

استمرت اليومية في الصدور حتى سنة 1961، وتعتبر من اكبر الجرائد التي دعت إلى الجزائر فرنسية واستقلالها والدفاع عن الحركة الإستطانية والمعمرين، عرفت باتجاهها اليميني المتطرف ورادكالية اشتراكية، اهتمت بالقضايا المتعلقة بالجزائر وفرنسا والسياسة الفرنسية الجزائرية والإفريقية. اختصرت برنامجها في: "نحن لا ننتمي إلى أي شخص، ولا إلى أية مجموعة سياسية، أو لأي تكتل... من أهدافنا أن تترتقي جريدتنا لجهاز يخدم المصالحة والجمهورية"[2].

ساهم في تحرير أعمدتها وصفحاتها قانونيون وأساتذة جامعيين ونواب. صرحت عن أهدافها المعلنة كسر احتكار الذي كانت تمارسه برقية الجزائر (La dépêche Algérien)، وهو ما تجلى صارعهما في الانتخابات.

---

[1] أحمد عشوري، تطور ثورة التحرير من خلال جريدة صدى الجزائر، ليكودالجي (1954-1958)، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر2، أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2019-2020، ص30-33.

[2] Notre programme, L'Echo d'Alger, n,178, 7 September 1912.

اعتمدت الجريدة في التزود بالأخبار على وكالات الأنباء مثل فرانس أفريك (France Afrique) وهفاس(Havas) ، وتمتعت الجريدة بمحطة تنصت تستقطب من خلالها الأخبار[1].

كان على رأس إدارة ليكودالجي على طول مسيرتها (1912-1961):

- إتيان بايلاك (Etienne Bailac) : 1912-1927
- جاك دورو (Jaque Diroux): 1927- 1942
- جوان دورو (ابن جاك دورو) (Jean Diroux)
- ألان دي سيرني(Alain de Sérigny) 1942-فيفري 1961
- رؤول زيفلكر (Raoul Zévaco) 22 فيفري 1960
- نيكول ابنة رؤول زيفلكر(Nicol Zévaco) إلى غاية 25 أفريل 1961[2].

ثالثا/ قراءة في رؤية الومية لكو دالجي (Echo d'Alger) لأحداث 8ماي:

سخرت الصحافة الاستعمارية جرائدها أثناء الحرب العالمية الثانية للدعاية ضد ألمانيا، وحاولت بالموازاة مع ذلك استنفار الشعور الوطني في نفوس الفرنسيين، ووجهت في نفس الوقت خطابات ترجي للمسلمين الجزائريين حتى تضمن تأييدهم ومشاركتهم في صفوفها. لكن هذه الأجواء المشحونة لم تأثر على المستوطنيين، الذين قدموا مصالحهم، وتقربوا للأقوى؛ ويتجلى ذلك على سبيل المثال مع ليكو داليجي؛ حيث ساندت الجنرال بيتان على حساب ديغول، وهو ما أنوه إليه مديرها حينها ألين دوسيرقيني (Alain de sérigny) تماشيا مع تصريحات بيتان التي أكد فيها على حماية المعمرين ومصالحهم[3] ، ومما جاء في الجريدة: " تحت علم الماريشال بيتان ندخل الحرب اليوم"[4].

تجاهلت الجريدة ما يخص الأهالي المسلمين الجزائريين التي كان يمثلون الأغلبية، وهو ما يؤكد عدم اعتدالها في الطرح، وهو ما قاد أحد النخب الجزائرية ارسل برسالة يعيب فيها على

---

[1] أحمد عشوري، مرجع سابق، ص42.

[2]. المرجع نفسه، ص 43-50.

[3] Ch.R.Ageron, op, cit,TII, P557.

[4] L'Echo d'Alger, 2 Juin 1942.

الجريدة هذا التجاهل الذي أعادت نشره في 22 مارس 1916، بعنوان (Future abonne): "لقد لحظت وتعجبت كثيرا عدم ذكر ولو كلمة واحدة فيم يخص رغم أننا نشكل ستة ملاين نسمة في هذا البلد والكثير منا يطلع على الجرائد، ففي مائة نسخة يشتري الأهالي ستون منها بالمدن دون ذكر أهل الريف المهتمين بالقراءة، وبالتالي تشكل كتلة من الزبائن لا يستهان بها، لذا ندعوكم إلى النظر بعين الإعتدال"[1].

كانت الاصطادامات التي حدثت في ماي 1945، حدثا مدويا، تقاسمه الأطراف الثلاث الفرنسيون والمستوطنون والجزائريون، الحدث الذي أصبح حديث العام والخاص وأثارتها الصحف المختلفة بما في ذلك اليومية الإخبارية ليكو دالجي.

تمسكت الجريدة على خطها المدافع على مصالح المستوطنين، دون الالتفات الجزائريين، فقد اهتمت ليكو دالجي بالاحتفالات التي صاحبت انتصار الحلفاء على ألمانيا وانتصار الديمقراطية على النازية، طيلة أيام. وفي الوقت الذي اشتعلت المصادمات في 8 ماي والذي أثار اهتمام الصحف الاستيطانية، وأخذ حيز ا من صحف محلية استيطانية قريبة من المظاهرات على غرار صحافة قسنطينة ، وقالمة، وسطيف؛ كلاديبيش دو كسطنتسين، وليكو دو قالمة. وفي إشار هامشية نوهت الجريدة ليكو دالجي إلى استقبال عضو جمعية التحرير الفرنسية الجينرال توبير[2] في الجزائر[3]، والذي سيعين بعد المجازر مبائشرة على رأس لجنة التحقيق للبحث في اسباب هذه الأحداث.

لم تلتفت الجريدة أيضا لا للمظاهرات و لتوسعها ما صاحبها طيلة أيام الأولى؛ ففي يوم 8 ماي تجاهلت الجريدة خروج الجزائريين من السكان الأصليين، وركزت على الاحتفالات

---

[1] أحمد عشوري، مرجع سابق، ص35..

[2] الجنرال توبير (4 ماي 1886- 4 جوان 1971) قائد الدرك الجزائري (1938-1941) من المقاتلين متطوع (1942)، عين عضوا في مجلس الشوري لدى الجنرال ديغول (1942)، قاضي تحقيق في المحكمة العسكرية بالجزائر العاصمة (1944) لمحاكمة بيشو (وزير الداخلية في عهد فيشي، وحكم عليه بالإعدام)، رئيس للجنة المكلفة بالتحقيق في مجازر 8 ماي 1945 ، بعد تقاعده، أنتحب رئيسا لبلدية الجزائر من سنة 1945 الى سنة 1947 ، ونائبا في اللجنة التأسيسية عينه الحزب الشيوعي الفرنسي مجلس الجمهورية (1948-1952).

[3] L'Echo d'Alger, 1-2 Mai 1945.

التي صاحبت سقوط ألمانيا؛ إذ جاءت الصفحة الرئيسية لليومية بخلفية للعلم الوطني الفرنسي بألوانه الثلاثية الأحمر والأبيض والأرزق كتب عليها بكتابة بارزة باللون الأحمر النصر، ألمانيا انهزمت. وبعنوان غليظ: ينتهي الصراع الأكثر دموية الذي هز البشرية على الإطلاق بعد 5 سنوات و8 أشهر ويومين من الصراع الجبار[1]. غطت الجريدة احتفال المستوطنين والفرنسيين في مختلف المدن الجزائرية العاصمة ووهران وقسنطينة التي وصفت أجواء البهجة بها: "أثار إعلان استسلام ألمانيا غير مشروط حماسا لا يوصف في المدينة، احتضن البعضهم بعضا، وهتفوا بفرحهم (النصر النصر)، عادت هذه الكلمة على شفاه الجميع وكانت الشوارع تعج بالنشاط والأجراس تدق بصوت عل، والأعلام ترفرف على النوافذ والشرفات....." [2] إلى جانب نشر مراسلات الاحتفال في كل من تونس والمغرب، دون ان تلتفت لما حدث في الشرق الجزائري ولو بخبر عابر. واستمرت الجريدة على نهجها في التجاهل وقدمت أولوية نشر بهجة المنتصريين وأبطال هذا النصر من الفرنسيين. إلى غاية عددها الصادر في 19 ماي بعد 11 يوما من المظاهرات وما تبعها من اتساع وقمع. رغم أنها جريدة إخبارية يومية. وتعتمد على وكالتين اخباريتين كمصدر لأخبارها.

يمكن اعاز هذا التجاهل وعدم التغطية اليومية للأحداث، أنها كانت بعيدة عن مقرها في العاصمة، وربما كانت مدعاة لعم التهويل، وتوسيع بؤر التوتر والتمرد.

ركزت الجريدة في نقل هذه الحوداث التي خصت سطيف وماجاورها، بوصفتها أعمال الشغب (émeute)، أحصت ليكو دالجي 67 قتيل و45 جريح ، واغتصاب النساء نهب المنازل وحرقها. وخلال هذا العرض أعادت الجريدة بناء الأحداث منذ كانت مظاهرات إلى غاية تحولها إلى إطلاق نار. مشيرة إلى ترجيح كفة المؤامرة التي نفذها المشاغبون بناء على أوامر مسبقة: " رفعت لافتات تحمل شعارات ، مثل أطلقوا سراح مصالي، أن نكون على قدر من المساواة معكم. تدفق المتظاهورن الذين تراوح عددهم بين 8000 و10000 شخص ...اشتبكوا مع الشرطة وعلى الفور دوت طلاقات نارية وتعرض المارة للهجوم واطلاق النار

[1] L'Echo d'Alger, 8 Mai 1945.
[2] Ibid.

عليهم بالمسدسات والسكاكين والهروات وقد تحركت الشرطة والدرك بقوة، بمساعدة القوات التي كانت في حالة تأهب. وكان وصولها إلى مكان الحادث فوريا تقريبا. استمر المتظاهرون الذين تم صدهم في مهاجمة الفرنسيين العزل في مختلف أنحاء المدينة، وخاصة في السوق؛ حيث قام مثرو الشغب الذين بلا شك كانوا بلا شك ينقدون أمرا باغتيال جميع المارة الذين صادفوهم"[1].

ساقت الجريدة تفاصيلا عن هذه الحوادث في مختلف بلديات سطيف ؛ الوريسية، عين عباسة،عموشة بريقوفيل (Périgotville) المسماة عين كبيرة، شوفريل(cheuvreul) أو بني عزيز، وفي العلمة سيليق (Sillégue) ، أو ما يعرف بني فوذة، إلى جانب البلدية المختلطة رحيرة (Rhira) جنوب سطيف.[2] وحسب نفس الجريدة فإن الاحداث امتدت إلى جيمابس(Jemaps) في ميلة، ومست مارغريان (Maigrienne)وعين حضار(Ain Hddar) [3]. إلا أن اليومية اقتصر ت على سطيف و بلدياتها وضواحيها فحسب؛ لكن الانتفاضة عمت إلى مناطق مجاورة، وتقريبا كل تراب الوطني بشكل متفاوت.

أما من حيث أعداد ضحايا القمع من الجزائريين فنشرت الجريدة تصريح أدريان تكسييه (Adrien Tixier) وزير الداخلية الفرنسي جاء في افتتاحية بعنوان: السيد أدريان تيسكييه يطلب من الجزائريين الفرنسيين الاحجام عن نصائح الرعاة السيئين. وبأن فرنسا المنتصرة ليديها الإرادة الحازمة والوسائل اللازمة لقمع أي اعتداء على سيدتها في الجزائر[4].

-لم تلتفت ايكو دالجي إلى المظاهرات في بدايتها، ولم تحظ بالنشر ، إلا عندما أصبحت مواجهات دموية، وسيطرة آلة العسكرية وجهاز الأمن على الموقف وخلف أعدادا معتبرة من الضحايا في صفوف الجزائريين.

---

[1] L'Echo d'Alger, 8 Mai 1945.
[2] Ibid.
[3] Ibid.
[4]Ibid, 30 Juin 1945.

- اعتمدت يومية ليكو دالجي على التعتيم الإعلامي، حيث كان مباشرة مع تحقيق النصر على النازية وقد خرجت فرنسا وأروبا مهزوزة في هيبتها. فكان عليها أن تستعيد هيبتها، وتكبح نمو الوحدة والحركة الوطنية.

ومن خلال الطرح الذي جاء في جريدة ليكو دالجي في تغطيتها الإعلامية، كانت تغطية موجهة لرأي العام بحيث اقتصرت على مناطق أخرى والتركيز على منطقة سطيف وإشارات طفيفة لقالمة.

-تمسكت جريدة لكو دالجي على قاعدة المؤامرة لتلبس القمع الوحشي الممارس لباس الشرعية، بأن برأت سفاحيها وملشيات المستوطنين، وأشياري ودوفال....